[169] صبا. وروى الشيخ رجب الحافظ البرسي قال: ورد عن النبي (ص) انه قال: لما خلق الله العرش خلق سبعين الف ملك وقال لهم: طوفوا بعرشي النور وسبحوني واحملوا عرشي، فطافوا وسبحوا وأرادوا أن يحملوا العرش فما قدروا، فقال لهم الله: طوفوا بعرشي النور وصلوا على نور جلالي محمد حبيبي واحملوا عرشي فطافوا وحملوه وقالوا: ربنا امرتنا بتسبيحك وتقديسك وامرتنا ان نصلي على نور جلالك محمد فننقص من تسبيحك ؟ فقال الله لهم: يا ملائكتي إذا انتم صليتم على حبيبي محمد فقد سبحتموني وقد ستموني وهللتموني. وروى أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في اخر سورة الكهف من التفسير الصغير عن النبي (ص) قال. قال الله تعالى: انا اغنى الشركاء عن الشرك، فمن عمل عملا اشرك فيه غيري فأنا برئ منه وهو للذي اشرك. وقد ورد هذا المعنى من طرق كثيرة بألفاظ مختلفة كما تقدم ويأتي. وروى فيه عن انس ان النبي (ص) تلا هذه الاية - بمعنى (هو اهل التقوى واهل المغفرة) - فقال: قال الله سبحانه انا اهل ان اتقي فلا يجعل معي اله فمن اتقى ان يجعل معي الها فأنا اهل ان اغفر له. وروى بعض اصحابنا المتأخرين في رسالة له في معرفة
